

## الأغاني

وعد النوشجاني محمد بن حازم شيئاً سأله إياه ثم مطله وعاتبه فلم ينتفع بذلك واقتضاه فأقام على مطله فكتب إليه .

( أَيْمَا بَشْرٍ تَطَاوَلَ بِي الْعَيْتَابُ ... وَطَالَ بِي التَّسَرُّدُ وَالطَّلَابُ ) .

( وَلَمْ أَتْرُكْ مِنَ الْأَعْدَارِ شَيْئاً ... أُلَامَ بِهِ وَإِنْ كَثُرَ الْخِطَابُ ) .

( سَأَلْتُكَ حَاجَةً فَطَاوَيْتَ كَشْحاً ... عَلَى رَعْمٍ وَلِدَّ هَرَمٌ انْقِلَابُ ) .

( وَسُمُّتَنِي الدَّيَّيَّةَ مُسْتَخْفِئاً ... كَمَا خُزِمْتُ بِأَنْفِهَا الصَّعَابُ ) .

( كَأَنَّكَ كُنْتَ تَطْلُبُنِي بَثَارَ ... وَفِي هَذَا لِكَ الْعَجَبُ الْعُجَابُ ) .

( فَإِنْ تَكُ حَاجَتِي غَلَابَتٌ وَأَعْيَتٌ ... فَمَعذُورٌ وَقَدْ وَجَبَ الثَّوَابُ ) .

( وَإِنْ يَكُ وَقْتُهَا شَيْبَ الْغُرَابِ ... فَلَا قُضِيَّتْ وَلَا شَابَ الْغُرَابُ ) .

( رَجَوْتُكَ حِينَ قِيلَ لِي ابْنُ كِسْرَى ... وَإِنَّكَ سِرٌّ مَلَكِهِمُ اللَّيَابُ ) .

( فَفَقَدْتُ عَجَلَاتَ لِي مِنْ ذَاكَ وَعَاداً ... وَأَقْرَبُ مِنْ تَنَاوَلِيهِ السَّحَابُ ) .

( وَكَلِّ سَوْفَ يُنْشَرُّ غَيْرَ شَكٍّ ... وَيَحْمَلُهُ لِيَطِيَّتِهِ الْكِتَابُ ) .

أخبرني الحسن قال حدثني ابن مهرويه قال حدثني الحسن بن أبي السري قال قصد محمد بن حازم بعض ولد سعيد بن سالم وقد ولي عملاً واسترفده فأطال مدته ولم يعطه شيئاً وانصرف عنه وقال